Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ وماذا تعملين فى ليبيا ؟

فقالت دون أن تنظر اليه :

ـــ ناظرة مدرسة ابتدائية .

وقال وقد تهدج صوته :

ـــ أتعيشين فى طرابلس وحدك ؟

ـــ نعم ، وبيتى فى شارع القاهرة . ولم أسكن فى هذا الشارع عفوا فقد صممت على أن اقطن فيه ليذكرنى دواما بمأساة حياتى .

ـــ اذا كنت ترغبين فى أن تظل مأساة حياتك حية فى نفسك ففيم كان هربك من مصر ؟ !

ـــ اننا نهرب دواما من مسرح الفاجعة ، ولا مفر من ذكراها

ـــ ولماذا لا تحاولين أن تنسى ؟

ولم تدعه يكمل حديثه ، وقالت فى مرارة :

ـــ هيهات أن ينسى المرء عشه السعيد الذى تقوض .

ـــ لا تزالين شابة ، لماذا لا تحاولين أن تبنى عشا سعيدا آخر !.

فابتسمت ابتسامة باهتة وقالت :

ـــ ان كان شعرى لا يزال أسود فان الشيب قد نبت فى أغوار نفسى وجلل وجدانى .

فقال خافق القلب وقد ازداد منها قربا :

ـــ قطرات من الخبب كفيلة تعيدا سواد الشعر الى وجدانك .

فقالت وهى تبتسم فى استخفاف :

ـــ سيكون سواده كسواد الصبغة ما يلبث أن يذهب .

ـــ انك لم تشيخى ، ولكن نفسك قد جرحت والأيام هى البلسم الشافى الجروح .